

الأغاني

(سألتُ رَبيعةَ مَنْ شَرُّها ... أباً ثم أُمّاً فقالوا لِمَهْ) .

(فقلتُ لأَعْلَمَ مَنْ شَرُّكُمْ ... وأجعلُ بالسَّبِّ فيه سِمَهْ) .

(فقالوا لعِكرِمةَ المُخزِياتُ ... وماذا يرى الناسُ في عِكرِمةْ) .

(فإنَّ يَكُ عبداً زَكَا ماله ... فما غيرُ ذا فيه من مَكْرُمةْ) .

شرب بئيا به حتى غلقت .

قال ابن الكلبي وشرب الأقيشر في حانة خمار حتى أنفد مامعه ثم شرب بئيا به حتى غلقت فلم يبق عليه شيء وجلس في تبين إلى جانب البيت إلى حلقه مستدفئا به .

فمر رجل به ينشد ضالة فقال اللهم اردد عليه واحفظ علينا .

فقال له الخمار سخنت عينك أي شيء يحفظ عليك ربك قال هذا التبن لا تأخذه فأموت من البرد .

فضحك الخمار ورد عليه ثيا به وقال اذهب فاطلب ما تشرب به ولا تجئني بئيا بك فإنني لا أشتريها بعد ذلك .

قال ابن الكلبي واجتاز الأقيشر برجل يقال له هشام وكان على شرطة عمرو بن حريث وهو سكران .

فدعا به فقال له أنت سكران قال لا .

قال فما هذه الرائحة قال أكلت سفرجلا ثم قال .

(يقولون لي اِزْكَهْ شَرِبْتَ مُدَامَةً ... فقلت كذبتمْ بل أكلتُ سفرجلا) .

فضحك منه ثم قال فإن لم تكن سكران فأخبرني كم تصلي في كل يوم .

فقال